

وقع في الارض حيفا الا في الارض مصر هي كحكي وكان فرعون جبارا غرور  
من بلع بزيد ارض مصر فعرضه طريقه على هوي فدخل يشترى منها الخبز  
فوقف يجتازها كأنه شيطان قد افرغ في قلبه انسان وكان اسمه هامان  
وقيل عنه انه كان قد قرأ الكتب والملاحم والتبيرا لمروية وقد كنت  
الغلابقة والزلذقة فلما وقف به فرعون اعوز اقرع طويل العجينة  
بضرب لونها الى الخضرة اكثر من السواد فتوسم فيه الحبار سنة للنساء  
وكان قد قرع في الكتب ان ارض مصر ملكها رجل اقرع اعوز كبير الانف  
اسير هائل المنظر اعسر فلما رآه هامان تلك العجينة اراد ان يزداد به  
معرفة فلما الى ايت قد عننت في طريقه هذه ايتها السيد قال ان حيث  
من بلع واريد مصر فقال هامان انت الذي اريد فعل لك في صحبي  
قال ان شئت وكان اصل هامان نجارا والتمها سارا فلما انزل ارض مصر  
احتكر هامان ارض مصر ربع فيها يبعثا ثم ربع من البلع على حبل واخذ  
هامان ودخل من السواد الى الجبل فاخذ اعوان السلطان وقيل  
غلمان المواخير وقيل اشراة الناس بالشرية الى مدي ولهم يكن يعرفون  
الامن زين فرعون واد هامان ربع ذلك اليوم بلا بشيء وفي اليوم  
التالي اصابة كذلك فقال له فرعون ان انا ارضي بعلك ثم باع البلع  
رخصا فاشترى له سلاحا ولها مان كذلك وجلس على العرش واخذ  
المس من التواويل والجنائز على ما قيل حتى اذ بلغ ذلك الى الملك  
بعد ما جمع فرعون ما لا يحصى واشترى اربع مائة عبد حبشي وربع  
مائة فرسي اذهم والبهم كلفهم السواد وليس هو هامان البياس  
فلما بلغ امره الى الملك دعا به وقال له من امرك فاخذ مال التماس  
فقال له ومن امان الملك مشمرا انا رجل من بلع سمعت بعدك  
الملك واتدحيب الجند وكل من كان فيه شجاعة وشجاعة يجيب انا

وغير

وعبيدوي تحب على ههنا فاقته مرة فلم اجد سبيلا الى الوصل الى  
الملك فلبتت لئلا يترى الرجل اعتمدت باخذ الاموال حتى ذهاني  
الملك المعام والآن قد حضرت وهذه الاربع مائة عنده فاجعلها خدنة  
للملك الذي جعلني اهلا لخصر بجلبه الا شرف ولقد كسا رحلة الشرق  
واثمة من النصفاني في الحد من النصفاني فاجب الملك كلامه بفعل  
اكرامة وجعله ديوانا واعطاه دارا وابوانا وجعله حاجبا خاصا قيل  
لعمرة الله الموصي وجعل الاقسط على الايقان وعلى المبالغ رتبة يجمع  
في تلك السنة اموالا ملاء بها العزبان حتى صارت عنها الخازن فقال الملك  
لا يضمن للوزراء غيره فاستوزرة وتمكن حتى اخرج من مصر من اخوة  
واسكن فيهما من اسكن وكبر الملك وشاع وانفذ حبل ثوبه بنيه  
فساخا فلما مات اخذ موفوق قهر وجبر بغيره وجبر ثوبه وقيل  
ولا اله الملك موفوقه قبل ثوبه عفيفه انظر الى هذا النساء حتى تنامي  
بفرعون حتى اذى الله العباد والبشر فيد انه لم يزل من اذله  
لانه لا كان فرعون لما اخذ من التواويل والجنائز المورس مع الجرايز  
لم تنامي الامر الى شرايد العميدة والحيل والمخادع والحول ولم يفعل  
في دولته ذلك الملك ما فعل حتى تنامي الحال الى انه اذى الرزويبية  
دون ادعته وحل كليلك جوارح البدن فيها السمع والعين واللسان  
واليد والظن والفرح والرجل اذا عصى واجد من هذه الاعضاء مثل ان  
يسمع الاذن غيبه او الملاهي التي دردت بالترجيمه ما المنامي ونظرت  
العين الاحرام تفأخر النفس به وتباهي وينطق اللسان عما يفرغ  
في الحسرات والذواهي ولعمرة اليد العظيم به الظالم يضاهي ويتبني  
الظن من حرام فيسب صاحبه عن الصلوة وهو ساهي او يركب النخلة  
فرج حراما وهو لا يعلم العاقبة ما هي او سقى لرجل في الارض لينة